

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/ICTD/2009/12/Add.8  
14 December 2009  
ORIGINAL: ARABIC

( )

09-0549

\_\_\_\_\_

.....

.....

\_\_\_\_\_

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

/

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-

.....

-





تهدف هذه الدراسة إلى رسم صورة واضحة وشاملة عن تطور قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للفترة من نهاية ٢٠٠٧ إلى بداية ٢٠٠٩. شهدت هذه الفترة مجموعة من العوامل الايجابية وأخرى سلبية أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين.

ان القيود التي يفرضها الاحتلال على الوضع العام في فلسطين قد كان له الاثر السلبي على القطاع الاقتصادي بشكل عام وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بشكل خاص كما ان الانقسام السياسي الداخلي قد كان له الاثر السلبي على تطوير وتنمية هذا القطاع.

أما العوامل الايجابية فهي النتائج الايجابية التي عملت اليها الجهات الحكومية وخاصة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تحرير سوق الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بعد انتهاء مدة الاحتكار من قبل شركة الاتصالات الفلسطينية وشركة جوال الخلوية وتميز وقوة القطاع الخاص الفلسطيني في هذا المجال قد ادى الى استمرار النمو في هذا القطاع.

أهم الملامح الوطنية لفلسطين التي اتسمت بها هذه الفترة :

■

■

■

■

■

■

■

مع وجود الإستراتيجية الوطنية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وخطة العمل الاستراتيجية للحكومة الالكترونية شهد القطاع في هذه الفترة تطوراً كبيراً وحراراً نشطاً وخاصة من جانب الحكومة ونتيجة للوضع الجديد بعد تحرير سوق الاتصالات وفي ظل تجميد عمل الأطر التشريعية المتمثلة في المجلس التشريعي "البرلمان" نتيجة للانقسام السياسي الداخلي إلا أن الحكومة اتخذت عدة قرارات للاستجابة مع متطلبات تحرير السوق وقد كانت نتائج هذا النشاط من جانب الحكومة وبشراكة حقيقية مع جميع الاطراف نلخص ابرز النتائج بما يلي:

■

(VoIP)

(Broadband)

(Reference Interconnection Offer) RIO

إن الظروف السياسية وعدم الاستقرار في المنطقة أثر سلبياً على نمو قطاع الاتصالات والمعلومات خاصة بوجود القيود المفروضة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الوضع الاقتصادي بشكل عام والحصار المفروض على مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس واحتجاز الاجهزة والمعدات لشركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمؤسسات الأكاديمية ومنع إدخال تجهيزات خاصة بالحكومة من اجل مراقبة وتنظيم قطاع الاتصالات واعتداء الشركات الاسرائيلية على السوق الفلسطيني بطريقة غير شرعية ومصادرة حق فلسطين في استخدام الترددات المخصصة لها والسيطرة على البوابة الدولية كان آخرها التدمير الذي لحق بالبنية التحتية في قطاع غزة خلال الاعتداء الإسرائيلي الأخير.

بالرغم من ذلك نشطت جميع الأطراف والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الاهلية وبمساعدة منظمات المجتمع الدولي لاقامة عدة مشاريع شراكة ناجحة ومنها ما يلي:

(IP VPN)

تنشط العديد من المنظمات غير الحكومية في العمل على تشجيع استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في المجتمع الفلسطيني، وذلك ايمانا منها باهمية تطوير خدماتها للجمهور الفلسطيني ومن الامثلة على ذلك حاضنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطينية (PICTI) وهي مؤسسة غير ربحية تدعم وتتبنى تطوير الابداعات الفلسطينية في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذلك مراكز التميز في الجامعات الفلسطينية والتي بلغ عددها (٦) مراكز في الجامعات الفلسطينية ومشروع تطوير البلديات واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها لتطوير عمل البلديات ومشروع تطوير عمل الغرف التجارية باستخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها وكذلك مشروع تدريب المرأة الريفية على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للترويج لمنتجات المرأة الريفية.

مع بداية تحرير سوق الاتصالات الفلسطيني بدأت الشركات الفلسطينية المرخص لها بالعمل في بناء بنيتها التحتية وبالرغم من تأخر انطلاق عمل المشغل الثاني للهاتف الخليوي (الشركة الوطنية) بسبب احتجاز الترددات من جانب الاحتلال الاسرائيلي الى انه من المتوقع ان تبدأ العمل في شهر ايار ٢٠٠٩ وموافقة الحكومة على دخول زين كشريك استراتيجي لشركة الاتصالات الفلسطينية سيعمل على تطوير البنية الاساسية وكذلك بدأت عدة شركات في مجالي النطاق العريض ونقل الصوت عبر بروتوكولات الانترنت العمل ببناء بنيتها التحتية مما سيساهم مساهمة كبيرة في بناء البنية الاساسية وتحسين جودة الخدمة وخفض اسعار خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشارها وخاصة بعد تنظيم خدمة استخدام تقنية الـ WiMAX من قبل الحكومة والجدول التالي يبين عدد الشركات المرخص لها ونوع الخدمة باستثناء قطاع غزة لعدم توفر المصدر.

عدد الشركات	نوع الترخيص
٦	Wi-Fi
١٧	VoIP
٧	Broadband
٢٩	إعادة بيع خدمات الانترنت
١٩	مقاهي انترنت
٢	الهاتف الخليوي
١	الهاتف الثابت

/ -

( - )

(NGN)

(VoIP)

(ICT Connectivity)

بالإضافة للخدمات المقدمة من شركة الاتصالات الفلسطينية وهو الاشتراك المجاني للانترنت وخطوط الهاتف الرقمية (ADSL) وخدمة الفيديو المرئي ونظام (GPRS) الذي تقدمه شركة جوال للهاتف الخليوي، هناك خدمات رقمية اخرى مثل الخطوط المستأجرة لربط مؤسسات قطاع الاعمال والمؤسسات الاكاديمية ومقدمي خدمة الانترنت والمؤسسات الحكومية.

وانسجاماً مع توجه وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتحرير سوق الاتصالات، منحت الوزارة

تراخيص لعدة شركات لتقديم خدمات النطاق العريض (Broadband) و (VoIP) وتنظيم خدمات WiMax وذلك بهدف تطوير ورفع جودة الخدم وتلبية احتياجات الطلب على الخدمة؛ وتنفيذ المرحلة الاولى من الشبكة الحكومية (IP VPN) ومركز البيانات الحكومي الذي يهدف الى ربط وتشبيك وتبادل المعلومات بين المؤسسات الحكومية.

ملاحظات	المؤشر	نوع الخدمة
	٢,٣٢٥ جيجا بت/ث	سعة الربط مع شبكات الانترنت العالمية
	٦٢,٨٥١	عدد مستخدمي خدمة الانترنت دون اشتراك
١٤٠ خط	٥٢ مزود	عدد مزودي خدمة الانترنت دون اشتراك
١٦,٥٠٣ مشترك زيادة عن ٢٠٠٧	٧٢,١٨٧	عدد مشترك في خدمة ADSL

سنشهد البنية التحتية للانترنت نقلة نوعية وتطوراً كبيراً في السنتين القادمتين ٢٠٠٩-٢٠١٠ وذلك لدخول مشغلين جدد وترخيص شركات ستلعب دوراً هاماً في تطور البنية الاساسية للانترنت في النطاق العريض و (VoIP) وتطبيقات شركات الهاتف النقال وتطوير البنية التحتية لشركات الاتصالات الفلسطينية لخدمة الشركات المرخصة، والمشاريع التي تقوم بها الحكومة مثل تطوير الشبكة الحكومية إلى الجيل الجديد (NGN) وانشاء مركز البيانات الحكومي ومشروع الحكومة الالكترونية، وكذلك مشاريع ومبادرات حكومية أخرى مثل مبادرة التعليم الفلسطينية، ومشاريع وزارة المالية، مثل النظام المالي المركزي والذي يربط جميع الوزارة بقاعدة بيانات موحدة.

النسبة المؤية	المؤشر
٣٢,٨	نسبة الأسر التي تمتلك جهاز حاسوب في المسكن
١٥,٩	نسبة الأسر التي لديها نفاذ إلى الانترنت في المسكن
٥٠,٨	نسبة الأسر التي تمتلك خط هاتف ثابت في المسكن
٨١	نسبة الأسر التي تمتلك هاتف خلوي ( واحد على الأقل)
٥٠,٩	نسبة الأشخاص (١٠ سنوات فأكثر) الذين استخدموا الحاسوب
٤٩,٩	نسبة الأشخاص (١٠ سنوات فأكثر) الذين استخدموا الحاسوب ويتقنون استخدام الانترنت
١٨,١	نسبة مستخدمي الانترنت (١٠ سنوات فأكثر)
٥٨,٣	نسبة الأشخاص (١٠ سنوات فأكثر) الذين يملكون بريد الكتروني

- -  
-  
شهدت السنوات الثلاث الأخيرة تطوراً نوعياً في تطوير وزيادة المحتوى الرقمي والمعلومات المتاحة للعموم من قبل القطاعين الحكومي والخاص، فجميع الوزارات تمتلك مواقع الكترونية ومعظم المؤسسات الحكومية حدثت المحتوى الرقمي لمواقعها من أجل تقديم خدماتها للمواطنين وخاصة بسبب حصار الضفة الغربية وإغلاق قطاع غزة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وعدم تمكن المواطنين من التنقل ارتفعت نسبة الاعتماد على زيارة المواقع الحكومية من قبل المواطنين للحصول على المعلومات والخدمات التي تقدمها المؤسسات.

كما أن إطلاق شركة بال بلو بيجز عام ٢٠٠٧ بموقعها أتاح للمستخدم الاطلاع على أكثر من ٣٠,٠٠٠ منشأة تجارية في دليلها بالإضافة إلى تطبيقات الموقع بالدخول عبر أجهزة الهاتف الخليوي.

-  
تطوير معظم المواقع للمؤسسات الحكومية وادخال المعلومات عن خدمات الوزارة عليها وتطوير المحتوى الرقمي للمواقع الالكترونية الحكومية وتطوير الخدمات الالكترونية للجامعات الفلسطينية زادت نسبة الاعتماد على الانترنت للحصول على المعلومات بشكل كبير، كما أن تطوير الأنظمة وأتمتها في الوزارات المختلفة ساعد على سهولة الوصول الى المعلومة داخل المؤسسات الحكومية ومثال هو النظام المالي المركزي وتصميم البوابة الالكترونية للحكومة الالكترونية. ويعتبر انجاز مختبري حاسوب للمكفوفين في جامعة القدس المفتوحة خطوة عملية وسباقه لصالح الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ويحتوي كل مختبر على ٣ اجهزة حاسوب مزودة ببرمجيات وادوات وطابعات خاصة لتعامل المكفوفين مع الحاسوب من المشاريع الرائدة في هذا المجال والذي يأتي ضمن خطة لفتح مراكز اخرى في جميع المحافظات.

أما بالنسبة للقطاع الخاص فقد كان الرائد في توفير المعلومة للمواطن وخاصة البنوك وشركات الاتصالات للمعلوماتية وشركات التأمين.

-  
لا يوجد تطور يذكر في هذا المجال في الفترة الماضية، ولكن وحسب الخطة الحكومية في تطوير الخدمات البريدية وجعلها مراكز نفاذ متعددة للخدمات الحكومية ضمن إطار مشروع الحكومة الالكترونية والبدء في تطبيق هذه التجربة في احدى مراكز البريد، يبشر بتعميم هذه التجربة حسب الخطة الموضوعية كما أن تطوير المحتوى الرقمي للمواقع الحكومية قد ساهم في ازدياد عدد المواقع.

وقد لعب مركز الحاسوب الحكومي دوراً مهماً في تصميم واستضافة أعداد جديدة من المواقع الحكومية وتطوير ما هو قائم للمؤسسات الحكومية في الفترة السابقة.

-  
شهدت هذه الفترة وانسجاماً مع التوجه العام للاستراتيجية الوطنية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

باستخدام البرمجيات مفتوحة المصدر تطوراً ملحوظاً في استخدام هذه البرمجيات من القطاع الخاص والقطاع الحكومي مثل توجه مركز الحاسوب الحكومي في هذا المجال وكذلك جامعة بيرزيت والمؤسسات الحكومية وزاد الاعتماد عليها وذلك بسبب مجانية هذه الانظمة وعدم توفر الموارد المالية وزيادة الثقة والمتخصصين في استخدامها، وهناك تطبيقات مختلفة لهذه البرمجيات.

أما بالنسبة للبرمجيات الأخرى فيلعب القطاع الخاص الدور الأكبر، وتوجد هناك برامج محلية بمواصفات عالمية تلبي احتياجات السوق مثل برنامج بيسان المالي وبرامج خاصة بالبنوك تعالج أعمال خاص بالبنوك المحلية.

ويشهد القطاع الخاص تطوراً ومنافسة شديدة في تصميم نماذج برمجيات محلية أما نماذج البرمجيات التجارية الدولية فتشكل نسبة كبيرة تصل الى ٦٠ في المائة من النماذج الحالية في السوق والشركات الكبيرة وخاصة قطاع البنوك وقطاع شركات التأمين.

-

-

تشير الاحصاءات الرسمية أن نسبة المتعلمين في المرحلة الاساسية للذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة الى ٩٩,٨ في المائة أما نسبة الأمية للإفراد ١٥ سنة فأكثر فقد بلغت ٦,١ في المائة أما حسب التقرير السنوي للامم المتحدة للتنمية الإنسانية للعام ٢٠٠٨ فقد بلغت نسبة التعليم مقارنه بعدد السكان بـ ٩٢,٤ في المائة وتأتي فلسطين عربياً ثانياً بعد الكويت حسب التقرير.

شهدت هذه الفترة تنفيذ العديد من برامج محو الأمية وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي كما ان ادخال مادة تكنولوجيا المعلومات عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ في المدارس وادراج مادة الحاسوب الى الجامعات كمادة إلزامية لجميع التخصصات، وكذلك الدعم الأسري القوي قد ساهم مساهمة كبيرة في تعزيز وانتشار استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك التوجه الجدي من قبل مؤسسات قطاع الأعمال إلى استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالها وتشجيع وتدريب موظفيها على ذلك.

-

يشكل انطلاق مبادرة التعليم الإلكتروني في حزيران عام ٢٠٠٧ مرحلة جديدة في استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، كما ان السياسات والاستراتيجيات الحكومية حثت على استخدام هذه التقنيات في التعليم والتدريب، تهدف هذه المبادرة إلى إدخال التعليم الإلكتروني في النظام التعليمي الفلسطيني احدى اهم ركائز خطة الوزارة التطويرية.

ولعل تطوير المحتوى الرقمي للجامعات ومؤسسات التعليم العالي في وضع المحاضرات والمواد الدراسية على هذه المواقع قد شكل قفزة نوعيه في تطوير المحتوى التعليمي للمواد الدراسية والزام المحاضرين والطلاب الى اعتماد هذا المحتوى قد عزز من استخدام هذه التطبيقات الخاصة بعد تطوير البرامج التعليمية المتخصصة ومن الأمثلة على ذلك جامعه القدس المفتوحة وجامعة بيرزيت، كما وان جديّة المؤسسات التعليمية واصرارها على تطوير هذا المجال ببرامج واعدة قد يعزز من استخدام ادوات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

في التعليم والتدريب وفي مجال التعليم العالي ومثال على ذلك ما تقوم به جامعه النجاح الوطنية حول التعليم الالكتروني وانتاج المواد التعليمية الالكترونية باستخدام النظام العالمي (SCORM) بدعم من البنك الدولي.

أما على صعيد التعليم في المدارس فهناك عدة مبادرات ومشاريع تقوم بها وزارة التربية والتعليم العالي من اجل توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية بشكل فاعل وذلك بعد إدخال مادة التكنولوجيا كمبحث في المنهاج الفلسطيني كما ان مشروع أنتل هدفه تحسين جودة نوعيه التعليم واستراتيجية تأهيل المعلمين. والذي سيتم تدريب نحو ١٠,٠٠٠ معلم في المرحلة التمهيديّة من هذا البرنامج على مدى ٣ سنوات ابتداءً من عام ٢٠٠٩.

كما إن اطلاق مشروع حاسوب لكل طالب وطالبة والذي بدأ في مرحلته الاولى بتوزيع ٩٠٠ جهاز محمول على المدارس يتماشى مع التطورات العلمية ومع خطة الوزارة الخمسية الثانية والتي تؤكد على أهمية التكنولوجيا في تحسين جودة ونوعية التعليم وعلى أهمية عدم الفصل بين التكنولوجيا والتعليم. وتأتي ضمن مسابقة الحاسوب للبرامج التعليمية التي تطلقها سنوياً الوزارة.

كما أن المواقع التعليمية الالكترونية تلعب دوراً هاماً في التعليم والتدريس، فقد طورت وزارة التربية والتعليم موقعها التعليمي زاجل، الذي يحوي جميع المناهج الدراسية للمدارس ومساهمات المعلمين والطلاب والخبراء، وهناك عدة مواقع تعليمية يشرف عليها مجموعة من المعلمين والمهنيين في مجال التعليم وجميعها تطوعية مجانية تلقى رواجاً واسعاً بين المدرسين والطلاب على حد سواء في تحضير الدروس النموذجية او اسئلة الامتحانات والخطط العلاجية. كما أن هناك مؤسسات غير حكومية لها اسهام في هذا المجال تدعم هذا التوجه مثل مؤسسات قطان وغيرها.

العام الدراسي			الجهة المشرفة
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢٠٠٦/٢٠٠٥	
٩٥,٦	٩٢,٩	٥٦,٧	حكومي
٩٠,٩	٩٢,٠	٢٧,٢	وكالة الغوث
٩٠,٣	٩١,٧	٦٧,٣	خاص
٩٤,٤	٩٢,٦	٥٤,٣	المجموع

بالاضافة للسياسات العامة التي تتبعها الحكومة في هذا المجال تلعب مراكز التميز الذي عددها (٦) وحدات والتعليم المستمر دورا كبيرا في نشر ثقافة الحاسوب في المجتمع الفلسطيني وذلك باقامة الدورات الاساسية في استخدام الحاسوب، بالاضافة الى دورات متخصصة في رفع كفاءة الخريجين في مجال الحاسوب، وكذلك الحاضنة الالكترونية الفلسطينية (PICTI) كما قامت جامعة القدس المفتوحة باطلاق اول مختبر حاسوب للمكفوفين وهو الاول من نوعه في فلسطين. اما على الصعيد الحكومي فيلعب مركز الحاسوب الحكومي دوراً رائداً في تدريب موظفي القطاع الحكومي والخريجين في البرامج التي تركز على التدريب المتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في عام ٢٠٠٨ تم تخريج ١٦٠ متخصص معتمد دولياً في مجال الشبكات

وهناك أيضا تأهيل موظفي القطاع الحكومي ببرنامج الرخصة الدولية لتشغيل الحاسوب فقد تم تأهيل عدد ٢٨٠ مستخدم من القطاع الحكومي وهذا البرنامج مستمر.

اما على صعيد المدارس فقد ارتفعت نسبة مختبرات الحاسوب بشكل كبير في هذه الفترة وذلك من اجل تمكين الطلاب المرحلة الاساسية على تعلم الحاسوب والانترنت، كما وتقدم وزارة العمل الفلسطيني برامج تدريب في استخدام الحاسوب ومن خلال مراكز التدريب المهني المنتشرة في المحافظات.

العام الدراسي			الجهة المشرفة
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢٠٠٦/٢٠٠٥	
١٢٣٨	١١٩٤	٩٧٦	حكومي
١٩٢	١٨٨	٤٢	وكالة الغوث
١٦٤	١٦٤	١٥١	خاص
١٥٩٤	١٥٤٦	١١٦٩	المجموع

بالرغم من شح الموارد في هذا المجال حيث تعطى الاولويات لدعم جهود الاغاثة والطوارئ الى ان هناك موازنات صغيرة من الدول المانحة لدعم الابتكار وبراءات الاختراع. عدم توفر الأموال وعدم وجود منح دراسية للباحثين تسبب في اعاقه البحث والابتكار.

الا ان هناك كثير من الامثلة تعبر على الإصرار في البحث والابتكار والمثال على ذلك الجوائز التي حصل عليها طلاب الجامعات الفلسطينية في بناء محركات بحث عربية وحصول م. أحمد الحسني على جائزة شركة (Google) لعام ٢٠٠٨ وحصول مجموعة من المهندسين على جائزة مؤسسة مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE). وكما حصلت جامعة القدس على براءات اختراع في مجال تطبيقات الحاسوب في الكيمياء العضوية.

عملت المؤسسات الفلسطينية في هذه الفترة على زيادة الاعتماد على استخدام المعاملات والوثائق الالكترونية في فلسطين سواء أكانت حكومية أو قطاع خاص، وهناك اهتمام رسمي حكومي بأمن المعاملات الالكترونية والتطبيقات الموثوقة وانعكس هذا في تطور المعاملات المالية للبنوك (البنك الالكتروني) للعملاء من تحويل الاموال وتدقيق الارصدة والشركات الخاصة مثل تسديد الفواتير، تقديم طلبات وظائف، طلب خدمات والغاء خدمات للشركات مثل خدمات شركة الاتصالات الفلسطينية و بعض شركات مزودي الانترنت وشركة جوال . كما تطورت الخدمات الالكترونية في المؤسسات الأكاديمية والجامعات الفلسطينية بشكل كبير.

- -

وفي القطاع الحكومي زاد الاعتماد على التراسل الإلكتروني وتبادل الوثائق الإلكترونية بشكل كبير فقد اعتمد البريد الإلكتروني كوسيلة للمراسلات الرسمية بين المؤسسات الحكومية.

-

لم يحدث تطور في هذه الفترة على الاجراءات الامنية المتبعة ويتم التحقيق من سلامة الاجراءات على المعاملات الإلكترونية على التطبيقات المنفذة على نظم التشغيل، وتعتمد التقنيات العالمية المتوفرة للحماية مع بعض الاجراءات الخاصة بكل مؤسسة لحماية تطبيقاتها ويستخدم تشفير البيانات في عدد قليل من المؤسسات.

-

تم ادراج القوانين الخاصة بحماية البيانات، وحماية الخصوصية ضمن الخطة التشريعية للعام ٢٠٠٩، وتم اعتماد وحدة الحماية الفكرية وحقوق النشر الإلكتروني في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتركز الحكومة على هذا المجال وتتخذ المؤسسات الحكومية تدابير امنية مشددة لحماية البيانات وخاصة انه تتم محاولات مختلفة لاختراق المواقع الحكومية من قبل جهات اسرائيلية.

-

نصت بعض القوانين والتشريعات لمجابهة سوء استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل قانون العقوبات حيث أفرد عدة فصول وماد تعالج سوء استخدام الشبكة ونقل البيانات والوسائط كما ان قانون تنظيم الاتصالات الحديث نص بمواد واضحة على سوء استخدام ادوات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعادة ما تتخذ جميع المؤسسات سواء الخاصة او الحكومية الاجراءات الكفيلة لمحاولة منع وكشف الجرائم الإلكترونية.

-

بالرغم من غياب الاطر التشريعية (المجلس التشريعي ) شهدت هذه الفترة وبسبب تحرير سوق الاتصالات الى اقرار العديد من الانظمة والقوانين وذلك بهدف تنظيم قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فقد اقر مجلس الوزراء بناء على تنسيب من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مجموعة من الانظمة:

.RIO  
Broadband VoIP

■  
■  
■

- 
- 
- 
- 

أن إدراج عدة مشاريع وقوانين خاصة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ضمن الخطة التشريعية لسنة ٢٠٠٩ من أجل مناقشتها وإقرارها من قبل مجلس الوزراء يأتي لتهيئة البيئة التنظيمية والقانونية لفتح سوق الاتصالات للمنافسة المتافئة لمشغلين وتلبية مصالح المستخدمين للحصول على خدمات ذات جودة عالية وبأسعار معقولة، وكذلك تطوير وتنمية الاقتصاد الفلسطيني.

(.ps ccTLD)

(.ps)

السنة	تسجيل جديد	إعادة تسجيل	المجموع
٢٠٠٤	٧٨٩	١٦	٨٠٥
٢٠٠٥	١٦٧١	٥٧٨	٢٢٤٩
٢٠٠٦	١٥١١	١٢٨٢	٢٧٩٣
٢٠٠٧	١٣٩٤	١٨٦٢	٣٢٥٦
٢٠٠٨	١٥٦١	٢٢٧٣	٣٨٣٤
المجموع	٦٩٢٦	٦٠١١	١٢٩٣٧

PNINA -

\_\_\_\_\_:

تبذل الحكومة والمؤسسات القطاع الخاص جهدا كبيرا في هذا المجال ولعل تشكيل مجلس الوزراء فريق وطني دائم لوضع المواصفات والمعايير اللازمة للربط بين قواعد البيانات وقرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة فنية لإنشاء مركز البيانات الحكومي يأتي في هذا السياق، كما ان هناك ضمن الانظمة التي تم اقرارها من مجلس الوزراء مواد تحدد المواصفات والمقاييس لكفاءة وجودة خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

- -

-

شجعت الحكومة الشراكة الحقيقية مع الفرقاء الاساسيين من اجل تطوير مجتمع المعلومات، تضمنت هذه الشراكة العديد من المسارات مثل المبادرات الحكومية ومبادرات القطاع الخاص ومبادرات المؤسسات الاكاديمية والمنظمات غير الحكومية واهمها مبادرات الشراكة بين عدة جهات مثل مبادرة التعليم الالكتروني الفلسطينية ومشروع فلسطينية الذي يعنى بتمكين المرأة وتعزيز دورها في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومبادرة تدريب المرأة الريفية على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومراكز البحث في المؤسسات الاكاديمية والحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تتبنى وتدعم مشاريع الافكار الابداعية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشباب المحترفين والمبدعين.

-

-

-

---

أن تصميم بوابة الحكومة الالكترونية (E-gov Portal) تحت الانشاء ووضع بعض خدمات الوزارات الرئيسية على الموقع وبعض الخدمات الالكترونية يعني انطلاق المرحلة الاولى من الخدمات الالكترونية لبوابة الحكومة الالكترونية ومن المنتظر اطلاق الموقع في شهر حزيران ٢٠٠٩ كما ان اعتماد النظام المالي المركزي وربط جميع المؤسسات الحكومية ضمن ائتمنة المالية في جميع المؤسسات الحكومية وتقديم خدمات الكترونية للمستخدمين يأتي ضمن حلول الحكومة الالكترونية وكذلك ربط وتبادل البيانات بين وزارة المواصلات والداخلية، هذا بالاضافة مشروع حصر المعاملات الحكومية وتصنيفها من أجل البدء باعادة هندسة الخدمات الحكومية يأتي ضمن التحضير لتقديم خدمات حكومية الكترونية هذا بالاضافة لخدمات الكترونية خاصة بالقطاع الخاص لشركات الاتصالات والخدمات الالكترونية للبنوك، والخدمات الالكترونية للجامعات.

يعتبر الاقتصاد الإلكتروني أحد أهم بوابات النفاذ التي تتيح للاقتصاد الفلسطيني التواصل مع الاقتصاد العالمي وتجاوز القيود المفروضة عليه من الاحتلال الإسرائيلي. ولهذا استخدمت بعض المؤسسات الاقتصادية والمالية والسياحية والصناعية أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الترويج للخدمات والصناعات المحلية مثل صناعة الأخشاب وخدمات التأمين والخدمات البنكية الإلكترونية والخدمات السياحية والفندقية وكذلك بعض خدمات شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

أظهرت نتائج مسح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقطاع الأعمال لغاية شهر ٦/٢٠٠٨، الذي قام به الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات و اتحاد شركات انظمة المعلومات الفلسطينية أن ٢١,٣ في المائة من إجمالي المؤسسات في الأراضي الفلسطينية قد استخدمت الحاسوب كما بلغت نسبة المؤسسات التي تستخدم الإنترنت ١٢,٧ في المائة من إجمالي المؤسسات ونسبة استخدام الإنترنت ٦٧,٨ في المائة من بين المؤسسات التي تستخدم الحاسوب وبلغت لأغراض تقديم خدمات الزبائن ٧,٧ في المائة. وبلغت للخدمات المالية والبنكية ١,٦ في المائة، ولأغراض التعامل مع المؤسسات الحكومية ١,٣ في المائة. نسبة المؤسسات التي قامت بمعاملات تجارية إلكترونية عبر الإنترنت ٢,٠ في المائة، وبلغت نسبة المؤسسات التي قامت بمعاملات تجارية إلكترونية عبر الشبكات ٠,٤ في المائة من إجمالي المؤسسات. أما المؤسسات التي قامت بمعاملات بيع عبر الإنترنت من المؤسسات التي تستخدم الحاسوب والإنترنت فقد بلغت نسبتها ٩,٨ في المائة. بلغ مجموع الإنفاق السنوي بالدولار الأمريكي (على خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية ١٧٥,٢٨٣ دولار أمريكي.

هناك كثير من المبادرات الحكومية في هذا المجال اهمها مبادرة التعليم الإلكتروني الفلسطينية والتي بدأت في تنفيذ خططها لتطوير عملية التعلم والتعليم باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحول للتعليم الإلكتروني، كما ان مشروع المدرسة الإلكترونية (E-School) يأتي ضمن خطط وزارة التربية والتعليم بالشراكة مع الشركاء الآخرين على تطوير العملية التعليمية، وكذلك مشروع حاسوب لكل طالب. هذا بالإضافة الى ان اجهزة الحاسوب متوفرة في المدارس بدعم مباشر من الحكومة او من خلال المنح وترتبط جميع مختبرات الحاسوب التي تبلغ نسبتها بالمدارس ٤٤,٤ في المائة بشبكة مركزية تابعة للوزارة , تعمل جميع الجامعات على توفير خدمات التعليم الإلكتروني على بواباتها الإلكترونية وقد شهدت هذه الفترة نقله نوعية في تطوير المحتوى الإلكتروني وخدمات التعليم الإلكتروني الخاصة بالطلاب والمحاضرين.

بالرغم من التركيز على تقديم الخدمات الصحية الأساسية للمواطنين إلا أن المؤسسات الصحية الفلسطينية وفي مقدمتها وزارة الصحة قد أولت الجانب التطويري وتحسين الخدمات الصحية للمواطنين واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير خدمات القطاع الصحي وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد نال القطاع الصحي نصيباً هاماً من خطة الإصلاح والتنمية ٢٠٠٨-٢٠١٠، ومشروع تطوير وربط ومشاركة وتبادل البيانات بين ثلاث مؤسسات حكومية وهي وزارة الصحة ووزارة الداخلية والمحاكم الشرعية والذي تم الانتهاء من الدراسات اللازمة وبدء عملية التنفيذ، وبدعم من الجهات المانحة بدء العمل بتطوير إدارة

نظم المعلومات (MIS) ونظام المعلومات الصحية (HIS) وما لذلك من تأثير على عملية إصلاح وتطوير النظام الصحي الفلسطيني في مختلف قطاعاته المستشفيات، الرعاية الأولية، الصيدلة، التأمين الصحي وغيرها مدة هذا المشروع خمس سنوات ينتهي تنفيذه سنة ٢٠١٤. ضمن خطة الوزارة التطويرية.

اتجهت معظم المؤسسات الحكومية على نشر الوظائف الحكومية على مواقعها الالكترونية وكذلك نتائج المقابلات والفحوصات للتقدم للوظيفة، كما أن بعض شركات القطاع الخاص والبنوك والجامعات اعتمدت على الإعلان عن الوظائف وتقديم الطلبات الكترونياً بواسطة مواقعها الالكترونية، ومن الأمثلة على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا المجال هناك شركة وهي شركة سوقتل تستخدم الهاتف الخليوي والرسائل المسجلة في عملية التوظيف والبحث عن الوظائف لمشاركتها. كما أن هناك بعض الشركات الفلسطينية والاختصاصيين في مجال البرمجة وتصميم وتطوير الأنظمة المعلوماتية يعملون لصالح شركات أجنبية عن بعد.

إن من أكثر التطبيقات لمهارات وادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد انصبت في المجالين الوطني والثقافي نتيجة لوعي المجتمع الفلسطيني للمحافظة على التراث الثقافي والهوية الوطنية كأحد أوجه الصراع مع الاحتلال الاسرائيلي فقد ركزت المؤسسات الرسمية والمدنية والاهلية والاحزاب والاطر السياسية على ابراز وتوثيق القضايا السياسية والثقافية والفلكلور الشعبي والتاريخ والإرث الثقافي للشعب الفلسطيني، وقد شكلت هذه التطبيقات أكثر من ٧٠ في المائة على هذه القضايا، وقد استخدمت ادوات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بشكل فعال وبكفاءة عالية في هذه القضايا من حفظ التسجيلات التاريخية، والتركيز على التراث والقضايا التاريخية.

وقد نشطت المؤسسات الثقافية الرسمية مثل وزارة الثقافة ووزارة الاعلام والسياحة والعديد من المراكز والمننديات الثقافية في الوطن والخارج وبأكثر من لغة على هذا المجال وكذلك الاطر والاحزاب السياسية على مواقعها الالكترونية.

حددت الإستراتيجية الوطنية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في احد محاورها الرئيسية على تطوير وتوصيف المحتوى الرقمي لاهميتها في تنمية مجتمع المعلومات الفلسطيني، ولنفس السبب وهو توثيق التراث الثقافي الفلسطيني والمحافظة على الهوية الوطنية كان احد الدوافع لاستخدام ادوات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تطوير التطبيقات المختلفة بشكل كبير وبمهارة عالية مثل انتاج الافلام الوثائقية، والتاريخية، والسياحية والفلكلورية والشعبية، وتخزينها بوسائط مختلفة وبعده لغات، كما ان المحتوى الاعلامي الرقمي قد شهد تطوراً واضحاً خلال هذه الفترة، ومحاولة تطوير محتوى المكتبات الالكترونية والبدء في تطوير محتوى مركز المعلومات الفلسطيني، ونذكر هنا الجامعات الفلسطينية في تطوير المحتوى المحلي والوطني، كالمتاحف الافتراضية والمراكز الإعلامية والثقافية للجامعات.

- -

-

على الرغم من أن الإستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد حثت على هذا المجال ودعت مؤسسات القطاع الخاص والجامعات للشراكة ودعم عملية البحث والتطوير ودعت الحكومة لرصد موازنة خاصة لهذا الغرض إلا أن الوضع الاقتصادي والأولويات والاحتياجات من التعليم والصحة والبنية التحتية الأساسية لم تمكن الحكومة لدعم لهذا المجال.

شهدت هذه الفترة جهود مميزة للجامعات الفلسطينية في تطوير ادوات مثل محركات البحث متعددة اللغات والتطبيقات المتعلقة بالابحاث في مجال البيو كيميائية وتجري الان محاولات لشراكات دولية في هذا المجال من قبل الجامعات الفلسطينية وخاصة الاكاديمية الفلسطينية للعلوم والتكنولوجيا في مجال الشراكة اليورو متوسطة.

-

-

-

٢٠٠٩	٢٠٠٧	نوع الوسط الإعلامي
١٤	٨	صحافة إلكترونية
٨٣	٥٦	صحف ومكاتب صحفية
٦٧	٦٢	محطات إذاعية وتلفزيونية
٢٦	-	مجلات
٦	-	مؤسسات خدمات البث الفضائي

(KOICA)

السنة	المجموع	ذكور	إناث
٢٠٠٠	٢٩,٣	٢٦,٦	٤٣,٤
٢٠٠١	٣٣,٢	٣٢,٩	٣٥,٠
٢٠٠٢	٣٧,١	٣٦,٨	٣٨,٤
٢٠٠٣	٣٩,٢	٣٨,١	٤٤,٤
٢٠٠٤	٣٧,٦	٣٦,٥	٤٢,٦
٢٠٠٥	٣٦,٢	٣٤,٩	٤٢,٧
٢٠٠٦	٣٦,١	٣٤,٣	٤٤,٢
٢٠٠٧	٣٦,٢	٣٣,٥	٤٧,٢

\_\_\_\_\_ :

النسبة	السنة
٩٧,٥	٢٠٠٢/٢٠٠١
٩٧,٢	٢٠٠٣/٢٠٠٢
٩٩,٣	٢٠٠٤/٢٠٠٣
٩٩,٤	٢٠٠٥/٢٠٠٤
٩٩,٤	٢٠٠٦/٢٠٠٥
٩٩,٤	٢٠٠٧/٢٠٠٦
٩٩,٤	٢٠٠٨/٢٠٠٧

\_\_\_\_\_ :



(

(  
)

)

(

التعداد العام للمنشآت المحدث ٢٠٠٨	٩٦١	عدد المؤسسات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
إحصاءات التجارة الخارجية ٢٠٠٧	٦,٥	قيمة واردات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كنسبة مئوية من مجموع الواردات
إحصاءات التجارة الخارجية ٢٠٠٧	٥,٥	قيمة صادرات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كنسبة مئوية من مجموع الصادرات

:

	( )
	( )
<a href="http://www.pita.ps">www.pita.ps</a> .PITA	( )
	( )
	( )
<a href="http://www.pcbs.gov.ps">www.pcbs.gov.ps</a> .	( )
(ESCWA)	( )
<a href="http://www.escwa.un.org">www.escwa.un.org</a> .	( )
	( )
	( )
	( )
<a href="http://www.pnina.ps">www.pnina.ps</a> .PNINA	( )
<a href="http://www.pmtit.ps">www.pmtit.ps</a> .	( )
	( )
	( )
	( )
	( )
	( )
	( )
<a href="http://www.maannews.ps">www.maannews.ps</a> .	( )
	( )
<a href="http://www.minfo.gov.ps">www.minfo.gov.ps</a> .	( )
<a href="http://www.alquds2009.org">www.alquds2009.org</a> .	( )
<a href="http://www.felesteen.ps">www.felesteen.ps</a> .	( )

- [www.pei.ps](http://www.pei.ps) . ( )
- [www.zajel.edu.ps](http://www.zajel.edu.ps) . ( )
- [www.pei.gov.ps](http://www.pei.gov.ps) . ( )
- [www.alquds.com](http://www.alquds.com) . ( )
- [www.alhayat-j.com](http://www.alhayat-j.com) . ( )
- [www.al-ayyam.com](http://www.al-ayyam.com) . ( )
- [www.souktel.org](http://www.souktel.org) . ( )
- [www.moe.gov.ps](http://www.moe.gov.ps) . ( )
- [www.wataniya-palestine.com](http://www.wataniya-palestine.com) . - ( )
- [www.qou.edu](http://www.qou.edu) . ( )
- <http://hdr.undp.org/en/statistics> ( )
- [www.picti.ps](http://www.picti.ps) ( )
- [www.palestineacademy.org](http://www.palestineacademy.org) Palestine Academy for Science and Technology ( )
- Palestinian ICT Market Liberalization Economic Analysis and Future Roadmap kalid ( )  
S.rabayah, Sami Awad